18

المنهج النبوي في تربية الأمة

The prophetic method in raising the nation

أ.د ايمان عباس عيدان
الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

Professor Dr. Iman Abbas Idan
Iraqi University
College of Education for Girls

الملخص

تعتبر مرحلة الشباب للمتعلم من اهم المراحل فالشاب المسلم يطمح بالنهوض والرقي ولهذا يواجه تحديات كبيرة في جميع المستويات سواء كانت دينيا او فكريا او اجتماعيا بسبب الانفتاح على العالم لطمس الهوية الاسلامية في الغزو الثقافي والفكري والأخلاقي

جاء الدين الإسلامي بأساليب تربوية متنوعة ومتباينة تهدف بمجموعها الى الوصول بالمتعلم المسلم الى مرتبة الكمال المنشود في الاخلاق والتعامل وهذه الاساليب التربوية تتنوع حسب حال المتربي مراعاة لتباين النفوس واختلاف سماتها حيث جاءت مرةُ بالقدوة الفاعلة المؤثرة على حاسة البصر لدى المتربي وذلك حينما يرى بعيينه افعال القدوة وهي تمثل كائنا حياُ يمشي على الارض فتارة اخرى يسمع بأذنيه موعظة بليغة تحرك ما في داخله فتقوده الى العمل .

abstract

Young stage of the learner of the most important stages are considered Muslim young man aspires to the advancement and sophistication and this is facing great challenges at all levels, whether religious or intellectually or socially because of openness to the world to obliterate the Islamic identity in the cultural, intellectual and moral invasion Islamic religion came by methods varied and diverse educational aims collectively to reach the learner is recognized to the rank of the desired perfection in ethics and dealing and this pedagogical methods vary depending on the case Almterba taking into account the variation of souls and the different characteristics where it came from Mrahibakaddoh actors affecting the sense of sight when Almterba and when it sees Baaanhactions of role models and represent a living being walking on the ground, other times heheard with his own ears eloquent sermon move what is inside Vtcodh to work

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على معلم البشرية المتصف بالصفات المثلى والقيم العليا والأخلاق الفاضلة نبينا محمد (ﷺ) ذوي النهى والأخلاق العلى وسلم تسليما كثيرا

اما بعد :

جاء الدين الاسلامي بأساليب تربوية متنوعة ومتباينة تهدف بمجموعها إلى الوصول بالمتعلم المسلم إلى مرتبة الكمال المنشود في الاخلاق والتعامل وهذه الأساليب التربوية تتنوع حسب حال المتربي مراعاة لتباين النفوس واختلاف سماتها وطبعائها حيث جاءت مرة بالقدوة الفاعلة المؤثرة على حاسة البصر لدى المتربي وذلك حينما يرى بعينيه أفعال القدوة وهي تمثل كائنا حيا يمشي على الارض فتارة اخرى يسمع بأذنيه موعظة بليغة تحرك ما في داخله فتقوده إلى العمل وثالثة ما تأتي بقصة مؤثرة تنقل المتربي إلى عالم تخيلي يشترك فيه العقل مع العاطفة فتكون النتيجة التي تقود النفس

الى أخذ العبرة والعظة ورابعة قد تكون عن طريق الترغيب في فعل ما يثاب عليه والترهيب ما يعاقب عليه .

ان لتنوع الاساليب التربوية لها أهمية كبيرة في حياة المتعلمين فأن تعددها وتنوعها تكون عامل مشوق فمثلا الموعظة التي تحتوي على القصة وضرب المثل يساعد على ان تكون اكثر وقعا من الموعظة المجردة، فضلا عن اختيار المربي ما يناسب واقع الحال للمتعلم والظروف المحيطة به .

أن اختلاف تقبل الناس للأساليب التربوية قد يعزز اهمية تنوعها فالبعض يتأثر بالقدوة والآخر يتأثر بالاسلوب العاطفي وأما البعض الآخر قد يقتصر على الاسلوب الحواري

وقد اخترت هذا البحث الموسوم (المنهج النبوي في تربية الأمة) ليكون من شأنه تنمية هذه الأفعال عند المتعلمين .

وقد ارتأيت أن اقسم هذا البحث الى مقدمة وخمسة مباحث وخاتمة ، فاما المقدمة فقد اشرت فيها الى السبب الذي دعاني الى إختيار البحث .

أما المبحث الاول فقد عرجت فيه الى بيان الاســـلوب التربوي من خلال الحديث عن اسلوب القدوة والمبحث الثاني فقد تناولت فيه اسلوب الحوار مع التدلل عليه فيما ورد من السـنة النبوية والمبحث الثالث فقد وضــحت فيه اسـلوب الموعظة والمبحث الرابع فقد تناولت فيه اسـلوب ضـرب الأمثال والمبحث الخامس فقد تضـمن اسـلوب المنافسة

وختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت اليها . . ولله الحمد

المبحث الاول

اسلوب القدوة

القدوة لغة : القدوة اصـل البناء الذي يتشـعب منه تصـريف الإقتداء يقال قدوة لما يقتدي به ، والقدوة: الأســوة يقال فلان يقتدي به [1]، وذهب الجوهري الى بيان القدوة بأنها اصــل البناء الذي يتشعب منه تعريف الاقتداء[2].

القدوة اصطلاحا: عرّفت القدوة بأنها النموذج الذي تتوفر فيه الجوانب المتكاملة للشخصية ويحتذي به الآخرون في افكاره وسلوكياته [3]، وقيل : بآتها مثال في الكمال النسبي االمنشود يثير النفس الاعجاب فتنجذب إليه انجذابا شديدا وتتأثر به تأثرا عميقا يرسخ فيها القناعة التامة به والحب الكامل له[4].

القدوة في الشريعة الاسلامية

ان التربية بالقدوة كان لها الاثر البالغ في اصـــلاح الأمم وهذا ما يؤكده القرآن الكريم في ارسال الرسل بشرا الإ من اجل الاقتداء بهم لذا قال سبحانه تعالى للمعترضين على بشرية الرسل طالبين إرســـال ملائكة لقوله تعالى : { قُل لَّوْ كَانَ فِي الأَرْضِ مَلآئِكَةٌ يَمْشُـــونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاء مَلَكًا رَّسُولاً }[5]

فالرسول من جنس المرسل إليهم ليكون قدوة لهم ، وقد أمر الله نبيه (ﷺ) :(بالأقتداء بالأنبياء قبله حيث قال سبحانه وتعالى : { أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لاَّ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ }[6]

فالرسل عليهم الصلاة والسلام قدوة الأمم وعلى المربين أن يكونوا قدوة صالحة لمن يربون فرؤية الطفل لوالده حال الصلاة لها اثر كبير عليه وكذلك في بقية العبادات والأخلاق حين يكون الأب قدوة سيئة لأولاده فكيف يصدق والده إذا أمره بالصدق وهو يراه يكذب وكيف يسهل تعليمه الأمانه وهو يرى الخيانة فيمن يعلمه.

وكان الرسول (ﷺ) القدوة الحسنة والمثل الأعلى في القيم الكبيرة التي انزلها الله تعالى في كتابه العزيز لقوله تعالى : { لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا }[7] فضلا عن ذلك كان (ﷺ) القدوة الكاملة في العبادة والصبر والشجاعة والجود والكرم وغير ذلك[8]

<u>الأدلة على أسلوب القدوة</u>

لقد تميزت شخصية الرسول (ﷺ) بالمواقف العظيمة والتي تتمثل بالقدوة امام اصحابه لقول أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال : جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي (ﷺ) يسألون عن عبادة النبي (ﷺ) فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن من النبي (ﷺ) قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال الآخر أنا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر أنا اعتزل النساء فلا اتزوج أبدا فجاء رسول الله (ﷺ) فقال: (انتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني اصوم وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني)[9]وهذا التوجيه النبوي الكريم لهؤلاء الثلاثة بشكل خاص ولغيرهم يربي فيهم الأقتداء بالقول والفعل.

ومن الأدلة الفعلية لاستخدام النبي (ﷺ) لأسلوب القدوة عمليا وذلك لما حصل في معاهدة صلح الحديبية وما كان فيها من شروط لصالح المشركين فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله (ﷺ) لأصحابه (قوموا فانحروا ثم احلقوا) قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يانبي الله أتحب ذلك اخرج لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك. نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل غما...)[10] فهذا دليل على ان رسول الله (ﷺ) كان القدوة المثلى بفعله حين لم يجدي القول .

<u>أهمية أسلوب القدوة في تنمية القيم لدى المتعلمين</u>

يعتبر أسلوب القدوة من أهم أساليب التربية الإسلامية التي يجب على المربين ممارستها مع المتعلمين لما له من تأثير كبير على النفس البشرية .

فهذا الأسـلوب يحتل قمة الاسـاليب التربوية المؤثرة في العملية التربوية وهو الاسـلوب الناجح يترجم الكلمات إلى مواقف ويحول العبارات إلى سـلوكيات وأخلاق فتتربى النفوس من خلاله تربية صحيحة [11]

فضـلا عن ذلك فأن للقدوة الحسـنة تأثيرا بالغا في بناء القيم الحسـنة عند المتعلمين والقضـاء على القيم السيئة وتعاملاتهم مع الآخرين فالمتعلمين بحاجة إلى القدوة الحسنة التي تنسجم مثلها مع واقعها السـلوكي ، فكثير من المتعلمين الشـباب يعانون من تناقض صـورة الواقع مع المثل والقيم مما يدفعه الى الأخذ بهذا التناقض كي يتعايش مع الواقع المتناقض [12] .

فمن يقتدي بشـخص ويتخذه إماما له لاشـك انه يحبه ويتمنى أن يصـير مثله ويؤدي الإقتداء بأهل الخير والصـلاح إلى محبتهم والدفاع عنهم والابتعاد عن اهل الباطل والفسـاد وفي المقابل الإقتداء بأهل الباطل يؤدي به الى محبتهم والدفاع عن سيئاتهم وشرورهم والابتعاد عن الصالحين

ومن هنا يجب ان يوجه الناشـىء إلى الإقتداء بالسـلف الصـالح الذي يدل على عمق تأثير التدين والإيمان بالله في نفس الإنسان من ذلك ابن خلدون من أثر القدوة في تأكيد القيم والفضائل في نفوس الأبناء فقال "الاحتكاك بالصالحين ومحاكاتهم يكسب الإنسان العادات الحسنة والطبائع المرغوبـة والسبب في ذلك أن البشـر يأخذون معارفهم وأخلاقهم وما ينتحلون من المذهب والفضائل تارة علما وتعليما وإلقاء وتارة محاكاة وتلقينا بالمباشرة الإ ان الاخيرة تكون اقوى رسوخا " [13] .

وتعتبر القدوة الحسـنة من انجح الأسـاليب التربوية المؤثرة في تنمية المتعلمين لأنها تطبيق عملي حيث يحصل الإقناع والإعجاب ثم التأسي ولعل من ابرز اسباب انهيار أسلوب القدوة أمام الناشـئة الفصـل بين النظرية والتطبيق والفجوة بين القول والعمل فقد تتمكن كأب مثلا من غرس قيمة الصدق في نفس الناشىء وتعلي من شأنها وتبين محبة الله لها ولعبادة الصادقين حتى يقتنع بها الأبن نظريا ثم يسـمعك تكذب مرة واحدة أمامه فيضـيع مجهودك الماضـي وتنهار القدوة في نظره ، فضـلا عن الاخلاق الفاضـلة الاخرى مثل الكرم والعفو والصـبر وغير ذلك فيبدأ بالنصـح ولم يطبق ذلك فإنه لا يجد لكلماته وإرشاداته وتوجيهاته آذانا مصغية او اثرا ملموسا لهذا قال نبي الله شـعيب (عليه السـلام) قوله تعالى: {قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىَ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْـلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ }[14]، وقوله تعالى :{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ* كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ }[15].

المبحث الثاني

ثانيا : أسلوب الحوار

الحوار لغة :

ذكر الرازي في مختار الصـــحاح التحاور : التجاوب والمحاورة المجاوبة [16]وقيل : حاوره محاورة وحوارا جاوبه وجادله والحوار حيث يجري بين شخصين او اكثر [17].

الحوار اصطلاحا

ورد للحوار تعاريف عدة منها : ان يتناول الحديث طرفان او اكثر عن طريق السؤال والجواب بشرط وحدة الموضوع او الهدف فيتبادلان النقاش حول أمر معين وقد يصلان إلى نتيجة وقد لا يقنع أحدهما الآخر [18].

وقيل : مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين وقال آخرون بأنه نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يســتأثر أحدهما دون الآخر ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب .[19]

الأدلة على هذا الأسلوب

لقد اســتخدم رســول الله (ﷺ) أســلوب الحوار في كثير من تعليماته لإثارة انتباه المتعلمين وتشــويقهم إلى معرفة الجواب وقد تنوعت أسـئلة الرسـول (ﷺ) بين التشـويق والإغراء والتحذير والتعجب والتعليم ومنها ماروي عن أبي هريرة (رضـــي الله عنه) قال : قال رســـول الله (ﷺ) أتدرون من المفلس؟ قالوا : المفلس من لا درهم لـه ولا متـاع ، قـال : إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإذا فنيت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار [20] .

فنلاحظ هنا أن سؤال الرسول كان سؤالا تشويقيا وكانت إجابته مخالفة لما فهموه من السؤال مما يؤكد المعنى الجديد في نفوسهم .

وعن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ، قال : (كنا عند رســـول الله (ﷺ)فقال : (الا انبئكم بأكبر الكبائر ؟ ثلاثا : الأشراك بالله ، وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور ، وكان رسول الله (ﷺ) متكئا فجلس ، فما زال يكررها ، حتى قلنا ليته سكت)[21]

ففي هذا الحديث محاورة هادفة يتجلى فيها عنصر التشويق ومعرفة ما وراء السؤال .

أهمية الحوار في تنمية القيم للمتعلمين

أن الحاجة إلى حوار هادف بناء بين المتعلمين والمؤسسات التربوية تتبع أساسا من طبيعة هذا العصـر الحاضـر الذي تزداد فيه مخاطر الغزو الفكري والثقافي وتتنوع فيه سـلبيات التقنية والاتصـالات وكثرت الانحرافات الفكرية والسـلوكية ، لذا فإن من سـبل مواجهة المتعلمين لهذه المخاطر وتلك التحديات أســلوب الحوار البناء الهادف الذي ينير بصـــائرهم ويهذب عواطفهم

ويعمق ويوســـع مداركهم وينمي حســـن الفهم والاقتناع لديهم ، ومن اهم الفوائد التي تعود على المتعلمين من خلال الحوار معهم مما يلي :

1. إشعار المتعلمين بمكانتهم الرفيعة ودورهم الكبير عن طريق الحوار المفيد البناء معهم.

2. إعطاء المتعلمين فرصة لتصحيح أخطائهم وأفكارهم وسلوكهم وإصلاح حياتهم ومجتمعهم على اساس من الوضوح والاقتناع والثقة والتقدير والاحترام .

3. تنمية قدراتهم واستعداداتهم وتهذيب مشاعرهم النفسية وتربية عواطفهم الوجدانية بشكل سليم .

4. تنمية وتشجيع الاتجاهات والأفكار والميول والرغبات الايجابية لديهم والقضاء على السلبية.

5. تحصينهم من الأفكار الهدامة والآراء الضالة والسلوك المنحرف

6ـــ تنمية مهارات الاتصال الجيد لديهم من حسن استماع أدب الحديث وأساليب الحوار البناء القائم على احترام الآخرين .

7. أتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن حاجاتهم ومتطلباتهم ورغباتهم ودوافعهم ومشكلاتهم بأسلوب صحيح مقنع .

8. مساعدة المتعلمين على التواصل والتفاعل والتكيف الاجتماعي [22] .

المبحث الثالث

أسلوب الموعظة

الموعظة : من وعظة يعظه وعظا أمره بالطاعة ووصاه بها[23]والوعظ والموعظة والعظة : النصح والتذكير بالعواقب [24]

حيث يعتبر أسلوب الموعظة من الأساليب التربوية التي استخدمها القرآن للوصول بالسامع إلى قناعة فكرية ونفسية لفعل أوامره واجتناب نواهيه [25]

وقد تنوعت أساليب الوعظ في القرآن والسنة منها :

1ـــ الوعظ المباشر وعظ الاولاد بالذات وأمرهم بالخير لقوله تعالى : { وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ }[26]

وقوله تعالى :{ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إَلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ }[27]

2. الوعظ بالفعل حيث كان رسول الله (ﷺ) يفعل بالفعل ثم يعظ اصحابه به[28].

الأدلة على اسلوب الموعظة

للموعظة أثرها البالغ في النفوس فروي عن العرباض بن سارية (رضي الله عنه) عن موعظة وعظها إياهم النبي (ﷺ) يوما بعد صـــلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقال رجل : إن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يارسول الله ؟ قال : (أوصيكم بتقوى

الله والسمع والطاعة ، وإن تأمر عليكم عبد حبشي فإنه من يعش منكم يرى اختلافا كثيرا ، وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضـــلالة ، فمن أدرك ذلك منكم فعليه بســـنتي وســـنة الخلفاء الراشـــدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ)[29]

عن علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) [30]قال : كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله (ﷺ) فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار وقد كتبت شقية أو سعيدة قال فقال رجل يا رســـول الله : افلا نمكث على كتابنا وندع العمل ؟ فقال : من كان من أهل الســـعادة فسيصير الى عمل أهل السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير الى عمل أهل الشقاوة فقال فكل ميسر أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ : { فَأَمَّا مَن أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى}[31]. هذا الحديث يدل على تربية الرسول (ﷺ) للصـحابة على اتخاذ الأسباب المشروعة من العمل وغيره والتعلق بالله تعالى والاتكال بعد ذلك على ما سبق في علم الله تعالى .

أهمية الموعظة في تنمية القيم لدى المتعلمين

يعتبر اسلوب الموعظة من أهم الأساليب التربوية التي لها دور كبير في تنمية القيم وخاصة لدى المتعلمين وذكر بتكرار الموعظة مرة بعد مرة ففي النفس استعداد للتأثر بما يلقي إليها من الكـــلام وهو استعداد مؤقت في الغالب فبلزمة التكرار ، وقد اعتنت التربية الاسلامية بذلك لأن للموعظة أثرا هاما في توعية أفراد المجتمع وتوجيههم إلى التحلي بالسلوكيات الإسلامية وإرشادهم إلى أوامر الإسلام ونواهيه [32]ولتحقيق هدف الموعظة لا بد من توفر ما يلي :

1. ان يتحلى المربي باللين في توجيهه وإرشاده للآخرين .
2. أن يبتعد عن الغلظة والعنف في نصحه وإرشاده .
3. أن يخاطب الناس على قدر عقولهم وأن لا يحدثهم بما يصعب فهمه واستيعابه.
4. مراعاة التدرج في الموعظة .
5. اختيار الوقت المناسب للموعظة .
6. عدم الإكثار من الموعظة لئلا تملها النفوس .[33]

والمتعلمين بحاجة بهذا الأسلوب لأن فيه تذكير بالله فإذا تمكن المهتمون بالتربية من التعامل مع المتعلمين بهذا الأســـلوب اســـتطاعوا التأثير على قلوبهم وبالتالي تمكنوا من تنمية قيم الإيمان في نفوسهم وليكن قدوتنا في ذلك رسولنا الكريم محمد (ﷺ)

المبحث الرابع

ضرب الأمثال

ضـرب الأمثال أسـلوب من اسـاليب الإيضـاح والبيان ، إن لم يكن أقواها في أبراز الحقائق المعقولة ، حيث كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يستعين على توضيح مواعظه بضرب المثل مما يشـــهده الناس بأم أعينهم ويقع تحت حواســـهم وفي متناول أيديهم ليكون وقع الموعظة في النفس أشد وفي الذهن أرسخ .

وقد عرف ضــرب الأمثال بأنه حالة تشــبيه تحدث في النفس حالة التفات بارعة يلتفت بها المرء من الكلام الجديد إلى صورة المثل المألوف[34].

وقيل أسلوب من أساليب الكلام يؤتي به لعرض حقيقة من الحقائق او للربط بين أمرين احدهما غائب عن الذهن ، ولآخر محســـوس متخيل في الذهن ولذلك لتقريب ما غيب عن الذهن من المعاني بصورة بلاغية موجزة تنفذ إلى اعماق النفس مثيرة للعواطف والوجدان[35].

الأدلة على اسلوب ضرب الأمثال

عن أبي موسى الأشعري (رضـي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال " مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها وطعمها مر ، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها "[36].

وفي هذه التشـبيهات النبوية أبلغ ترغيب في الخير وازجر تحذير من الشـر بأوضـح أسـلوب يدركه المخاطبون .

وعن ابن عباس (رضـي الله عنهما) قال : قال رسـول الله (صـلى الله عليه وسـلم) :" إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب " [37]

من أســاليب التربية الإســلامية في تنمية القيم أســلوب ضــرب المثل ولقد جاء القرآن الكريم والســـنة المطهرة بالكثير من الأمثال التي مقصـــدها التأثير على النفس من أجل تنمية الأخلاق الحسنة والتحذير من العادات والسلوكيات السيئة فالأمثال القرآنية والنبوية سلاح بلاغي ، عاطفي ، عقلي ، بليغ الأثر عظيم النتائج .

وحتى يؤدي أسلوب ضرب المثل دوره التربوي لا بد من مراعاة قوة المثل ومصدره وحاجة الانسان إليه فلم تكن الأمثال القرآنية والنبوية مجرد عمل فني يقصد من ورائه الرونق البلاغي فحسب بل إن لها غايات نفســية تربوية حققتها نتيجة لنيل المعنى وســمو الغرض بالإضــافة إلى الإعجاز البلاغي وتأثير الأداء.

فأسلوب ضرب الأمثال من الأساليب التربوية الناجحة لتقريب المعنى إلى الأفهام وتربية العقل على التفكير الصحيح والقياس المنطقي السليم وتحريك العواطف والوجدان فهو الأسلوب التربوي

الأمثل في حمل النفس على الخير وتحذيرها من الوقوع في الشـر عن طريق تقريب المعنى الذي ربما يغيب عن الذهن في صورة قريبة من الحس تستحضرها العقول وتتصورها الأفهام [38]

أهمية ضر ب المثل في تنمية القيم

الأمثال في حقيقتها تبرز المعقول في صورة المحسوس الذي يلمسه الناس فتقبله العقول لأن المعاني المعقولة لا تستقر في الذهن إلا إذا صيغت في صورة حية قريبة الفهم فالأمثال تكشف عن الحقائق وتعرض الغائب في معرض الحاضر ، وتجمع الأمثال المعنى الرائع في عبارة موجزة ، حيث يضرب المثل للترغيب في المثل به حين يكون مما ترغب فيه النفوس ويضرب للتنفير حينما يكون الممثل به مما تكرهه النفوس[39].

وتستخدم المثال لتوضيح المعاني المجردة من خلال الأشياء الحسية التي يعيشها المتعلمين ويلمسونها وعرض المجهول فتعمل التربية الإسلامية على ازالة اليأس من نفس الإنسان المؤمن وتحقيق آماله وغاياته بضرب المثل كما تساعد على غرس القيم الخلقية في نفسه للعمل الجاد والتضحية في سبيل القيم والمثل العليا .وقد أكد الله تعالى على اهمية ضرب المثل للناس لقوله تعالى : { لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ }[40]

وقوله تعالى :{ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ }[41]

وقوله تعالى :{ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاء * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ }[42].

كما أن السنة النبوية اشتملت على كثير من الأمثال حيث كان (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) يستخدم هذا الأسلوب في تربيته لأصحابه على المبادىء الأسلامية فقد روى الأمام احمد عن عمرو بن العاص (رضي الله عنه) قال : " عقلت عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ألف مثل "[43].

وهذا يؤكد على اهمية ضرب الأمثال في التربية الإسلامية وتنمية القيم من خلال أسلوب ضرب المثل حيث يستطيع الأب في أسرته والمعلم في مدرسته.

والإعلامي في موقعه غرس القيم الإسلامية وتنميتها في نفوس المتعلمين باستخدام هذا الأسلوب المؤثر في تحريك توازع الخير في النفس البشرية وتخليصهم من الشر.

ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان يستخدم الأمثال في كلامه كثيرا لعلمه (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) بما للأمثال من أثر تربوي واضح في حمل الناس على الخير وتنفيرهم من الشر صيانة لفطرهم من الزلل ووقاية لهم من الوقوع في الخطأ.

وكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يضرب الأمثال لأصحابه بما هو معروف لديهم أو مشاهد فعن عقبة بن عامر (رضي الله عنه) قال : " خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله

وصـــحبه وســلم) ونحن بالصــفة فقال : أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو الى العقيق فيأتي منه بناقتين في غير إثم ولا قطع رحم ؟ فقلنا يارسـول الله ، كلنا نحب ذلك ، قال أفلا يغدو أحدكم إلى المســـجد فيعلم أو يقرآ آيتين من كتاب الله خير لـه من ناقتين ، وثلاث خير لـه من ثلاث ، وأربع خير له من أربع ، ومن أعدادهن من الإبل "[44] .

ان المتعلمين في الوقت الحاضـر بحاجة ماسـة إلى التوضـيح لأمور العقيدة وذلك عن طريق استفادته من منهج رسول الله (صـلى الله عليه وسلم) وذلك الاستعانة بضـرب الأمثال لتوضـيح قضايا الإيمان للمتعلمين في العصر الحديث فعند طرح النصوص التي فيها ضرب الأمثال لا بد من توضيح هذه الأمثال للمتعلمين ولا يكتفي مجرد التعريف اللفظي لهم بل تعريفهم بها جيدا لتتم الفائدة من ضرب المثل وذلك بمشاهدتهم إياها أن امكن ، أو إعادة ضرب المثل بما هو معروف لديهم حتى يستقر المعنى في أذهانهم .

ـــــ الأستعانة بالرسوم التخطيطية والصـور التوضـيحية المناسبة لبيان بعض قضـايا العقيدة مع الأستعانة ببعض قواعد الرسم والنظريات الرياضية التي تزيد الأمر وضوحا وتقرب بعض المعاني المجردة في قضـــايا الإيمان بالإضـــافة إلى وجود الحاســب الآلي الذي يســهل إخراج مثل هذه الأشكال .

.الأهتمام بالقصـــص التي تحكي بعض أمور العقيدة وهي القصـــص التي وردت في كتاب الله سبحانه وتعالى أو في سنة نبيه محمد (صـلى الله عليه وسلم) وعدم اللجوء إلى تأليف شـيء في ذلك لأن هذه القصـص تحكي أمورا غيبية وأمورا تشـريعية لا يمكن لنا أن نأتي بمثلها بل يكون دورنا تبسيط مفاهيمها للمتعلمين وعرضها بالعرض المناسب الذي يشد السامع [45] .

ونستطيع ان نبين بأن أسلوب ضـرب المثل هو أسلوب مؤثر في تربية النفس على القيم من خلال ما له من تأثير ايجابي في العواطف والمشاعر في تحريك نوازع الخير في النفس البشرية.

خامسا : أسلوب المنافسة

المنافسـة لغة : هو نافس في الشـيء منافسـة ونفاسـا ،إذا رغب فيه على وجه المباراة في الكرم وتنافسوا فيه أي رغبوا[46]

المنافسة اصطلاحا : هي مجاهدة الفرد للانتصار على غيره من الأشخاص الذين يسعون أيضا للانتصار .. وهو لا ينطوي على معاداة شخصية فقط بل رغبة ودية وموازية للإجادة[47].

يعتبر أسلوب المنافسة من أساليب التربية الأسلامية الأصيلة الذي يؤكد ذلك قوله تعالى :{ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ [48]، ويقصد فيها في مثل هذا النعيم لا غيره من حطام الدنيا وشرابها وملكها الزائل يجب ان يتنافس المتنافسون أي في طلبه بالإيمان وصالح الأعمال بعد البعد كل البعد عن الشرك وسيء الأقوال وقبيح الأفعال .

كما يذكر القرآن الكريم التنافس بالفاظ أخرى كلفظ المسابقة كما في قوله تعالى: {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاء وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاء وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ }[49]

الأدلة على أسلوب المنافسة

تميزت كتب السنة النبوية بالكثير من الروايات الصحيحة التي تبين حرص الرسول (صلى الله عليه وسلم) على حث اصحابه على التنافس في أمور الخير والمسارعة إليها فعن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) قال : " سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول " لا حسد إلا على اثنين رجل أتاه الله الكتاب وقام به أناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل وآناء النهار " [50]

وقد كنى الرسول (صلى الله عليه وسلم) المنافسة في هذا الحديث بالحسد المحمود والذي يقصد به الغبطه .

وعن انس بن مالك (رضي الله عنه) قال : أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفرد يوم أحد في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه أيضا فقال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لصاحبه " ما أنصفنا أصحابنا "[51].

في هذا الموقف مارس رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أسلوب المنافسة من خلال ترغيب الجند في المسارعة إلى التضحية بالنفس ومجابهة العداء والحيلولة دونهم ودون النيل من الرسول (صلى الله عليه وسلم) والحصول على المكافأة العظيمة وهي مرافقته (صلى الله عليه وسلم) في الجنة فتنافس القوم وتسابقوا إلى هذا العمل العظيم وحازوا على الشهادة وفازوا كلهم في هذا السباق .

أهمية التربية بأسلوب المنافسة

يتبين لنا أن اسلوب المنافسة من الأساليب التي يجب على المربين ممارستها في جميع الأمور لتحفيز وترغيب المسلم في طلب معالي الأمور والمسارعة إلى الفوز بها سواء كانت دينية أو دنيوية فإن التنافس في نعمة دينية واجبة كالإيمان والصلاة والزكاة فهذه المنافسة واجبة وهو يجب أن يكون مثله لأنه إذا لم يكن يحب ذلك فيكون راضيا بالمعصية وذلك حرام ، وإن كانت النعمة من الفضائل كإنفاق الأموال في المكارم والصدقات فالمنافسة فيها مندوب إليها ، وإن كانت نعمة ينتعم بها على وجه مباح فالمنافسة فيها مباحة [52] .

ومن هنا فإن زرع روح التنافس الشـريف عند المتعلمين يسـاعد كثيرا على تنمية القيم الإيمانية لديهم ، مما يجعل لديهم دافعية للتنافس في الخير ، والوصـــول لمرضـــاة الله عز وجل والفوز بالجنة والنجاة من النار..

الخاتمة

من خلال بحثي الموســـوم (المنهج النبوي في تربية الأمة) فقد اســـتطعت أن أصل الى النتائج التالية :

ـــــ إن السنة النبوية هي المنهج القويم والأسلوب التربوي الذي تربى عليه أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم).

ـــ كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) القدوة في استخدامه الاساليب التربوية وذلك عن طريق الأرشاد والتربية والتوجيه .

ـــ أن التربية عن طريق التنشئة على التمسك بالعبادة والالتزام بآدابها وإرشاداتها يعد من اهم الاسـاليب التربوية وذلك لما تتركه العبادة من آثار روحية ونفسـية واجتماعية تعمل على بناء الشخصية الإيجابية للمتعلم .

ـــ إن تنمية القيم الإيمانية لدى المتعلمين ضرورة لبناء الشخصية المتميزة للمسلم او المسلمة .

ـــــــ القيم الإسلامية صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان لأنَ مصدرها الكتاب والسنة.

ـــــ الأساليب التربوية تمثل نموذج مثالي واقعي يجمع بين الايمان والاعتقاد والوعي والرشـد والنضـج، ويقوم على الحب والطاعة والوضـوح يقتدي به الفرد والجماعة قولا وعملا.

ـــ كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) قدوة للناس في واقع الارض أي كان ترجمة عملية بشرية حية لحقائق القرآن وتعاليمه وآدابه وتشريعاته ولما فيه من اسس تربوية إسلامية وأساليب تربوية قرآنية .

ـــ يجب على المعلم ان يتمثل بالقدوة ويبرهنها عمليا لأنها ستساعده على نجاح القيم والمثل والسجايا التي يحملها ويدعو اليها .

ــ إن لإسلوب القدوة من التأثير ما ليس لغيره من الأساليب التربوية من التأثير وذلك لأن ممارسة ما يدعو إليه الإنسان وتطبيقه على نفسه أدعى إلى إتباعه وتصديقه فيه من مجرد القول والدعوة النظرية .

. يعتبر أسلوب الحوار من أنجح الأساليب التربوية في الوصول إلى نتيجة ايجابية مع المتعلمين .

. إن اسلوب الموعظة والعبرة يراعى حال المكلفين بما يتناسب مع ادراكهم وعقولهم .

. أن ضرب الأمثال والتشبيه يقرب الصورة الغائبة عن الذهن إلى شيء محسوس.

. إن زرع روح التنافس تحفز المتعلمين مما يساعد على تنمية القيم الإيمانية لديهم .

ــ إن تنمية القيم تنمية صحيحة في نفوس المتعلمين يؤدي بدوره إلى الرقي بمستواهم الديني والثقافي .

ـــــ التركيز على الجوانب الإيمانية في التربية لأنها الأســاس الذي تبنى عليه بقية الجوانب

ـــــ تساعد الاساليب التربوية على التواصل بين المربين والمتعلمين والذي يوصل بالمتعلم إلى الرقي .

ــ تحديد التحديات التي تواجه المتعلم ، مع بيان أهمية الأساليب النبوية التي تساعد على تنمية القيم الإيمانية في نفوس المتعلمين وخاصة مرحلة الشباب وبالتالي يقوم بدوره المهم في الحياة .

قائمة المصادر والمراجع

احمد : عثمان سيد .

1. الشباب وأوقات الفراغ ، ، د.ط ، م ، 1422م /2001م.

. البخاري :محمد بن إسماعيل ت256 /869م .

2. صحيح البخاري ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،1428هـ/ 2007.

الترمذي : محمد بن عيسى بن سورة ت279هـ/892م .

3. سنن الترمذي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1418هـ/1997م.

. الجوهري: اسماعيل بن حماد

4. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ط3، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1404هـ/1983م.

. الحدري : خليل بن عبد الله

5. التربية الوقائية في الإسلام ، مطابع ام القرى ، مكة المكرمة ، 1418هـ/1997م.

. الحلاوي : عبد الرحمن .

6. أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، ط2، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، 1403هـ /1982م.

. حسن : يحي بن محمد

7. الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة ، دار المعالي ، عمان 1422هـ/2001م,

. ابن خلدون :عبد الرحمن بن خلدون 808هـ/1405م.

8. مقدمة ابن خلدون ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت، 1403هـ/1982م .

. الرازي محمد بن ابي بكر

9. مختار الصحاح ، دار الحديث ، القاهرة ، 1424هـ/2003م.

ـــــــ العاني : زياد محمد ، أســـاليب الدعوة والتربية في الســـنة النبوية ، دار عمان ، عمان ،1420هـ/1999م.

الغزالي : محمد بن محمد،

10. إحياء علوم الدين ، ط4، دار الخير ، دمشق ، 1417هـ /1996م.

. الفيومي : احمد بن محمد علي المقرىء ت770هـ/1368م .

11. المصباح المنير ، المطبهة الأميرية ، القاهرة ،1395هـ/ 1975م.

القاسم : خالد عبد الله ،

12ـــــــ دور الأســـرة في تربية الأولاد ووقايتهم من الأنفتاح الإعلامي ، مكتب التربية ، 1426هـ/2005م.

. محفوظ : علي

13ـــــــ هداية المرشـــدين إلى طرق الوعظ والخطابة ، ط5، دار الاعتصـــام ، بيروت ،1371هـ/1951م.

. مصطفى : ابراهيم

14. المعجم الوسيط ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت .

. ابن منظور : محمد بن مكرم بن منظور الافريقي ت711هـ/1311م .

15. لسان العرب ، دار صادر ، بيروت،د.ت .

. النيسابوري : مسلم بن الحجاج ت261هـ /874م .

16. صحيح مسلم ، دار السلام ، الرياض ، 1422هـ/2001م

(1) : ابن منظور : محمد جمال بن منظور الافريقي ت711هـ/1311م، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت،د.ت .ج15/ص170

(2) : اسماعيل بن حماد ت396هـ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ط3، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1404هـ/1983م ج9/ص244.

(3) : العاني : زياد محمود رشيد ، أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية ، دار عمار ، عمان ،1420هـ/1999م ص327.

(4) : الحيدري : خليل بن عبد الله ، التربية الوقائية في الإسلام ، مطابع جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، 1418م /1997م .ص200.

(5) : سورة الإسراء الآية 95

(6) : سورة الأنعام الآية 90.

(7) : سورة الاحزاب الآية 21

(8) : العاني : اساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية ص376.334.

(9) : البخاري :محمد بن اسماعيل ت256هـ/869م ، صحيح البخاري ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،1428هـ/ 2007.كتاب النكاح ، باب الترغيب في النكاح حديث 5063. ص955.

(10) : م.ن كتاب الشروط ، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط حديث 2731. ص499.

(11) : الحيدري : التربية الوقائية في الإسلام ص199.

(12) : احمد : عثمان سيد ، الشباب وأوقات الفراغ ، ، د.ط ، م ، 1422هـ /2001م.ص95.

(13) : عبد الرحمن بن خلدون ت808هـ/1405م ، مقدمة ابن خلدون ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ،1403هـ/1982م ،ص1044.

(14) : سورة هود الآية 88.

(15) : سورة الصف الآية3.2.

(16) : محمد بن ابي بكر ت666هـ : مختار الصحاح ، دار الحديث ، القاهرة ، 1424هـ /2003م.ص84.

(17) : مصطفى : ابراهيم ، المعجم الوسيط ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت .ص205.

(18) : الحلاوي : عبد الرحمن ، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، ط2، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، 1403هـ /1982م .ص206

(19) : حسن : يحي بن محمد ، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة ، دار المعالي ، عمان 1422هـ./2001م ص22.

(20) : مسلم: مسلم بن الحجاج ت261هـ/875م، صحيح مسلم ، دار السلام ، الرياض ، 1422هـ/2001م. كتاب البر والصلة والآداب ، باب تحريم الظلم حديث 6574.ص1129.

(21) : البخاري : صحيح البخاري كتاب الأدب ، باب عقوق الوالدين من الكبائر حديث 5976.ص1103.

(22) : ينظر اصول التربية الاسلامية ص206.

(23) : الفيومي : احمد بن محمد علي ت770هـ/1368م ، المصباح المنير ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ،1365هـ/ 1975م .ص55

(24) : ابن منظور : لسان العرب ص345.

(25) : القاسم : خالد عبد الله ، دور الأسرة في تربية الأولاد ووقايتهم من الأنفتاح الإعلامي ، مكتب التربية ، 1426هـ /2005م . ص68.

(26) : سورة لقمان الآية 13.

(27) : سورة البقرة الآية 132

(28) : القاسم : دور الأسرة في تربية الأولاد ص71

(29) : الترمذي : محمد بن عيسى ت279هـ/892م ، سنن الترمذي ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، 1418هـ /1997م كتاب العلم ، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدعة ج5/ص43.

(30) : البخاري : صحيح البخاري ص1172.

(31) : سورة الليل الآية 5-10

(32) : عبد الله : محمد ، مدخل إلى اصول التربية الإسلامية ص200.

(33) : العاني : اساليب الدعوة ص395.

(34) : محفوظ : علي ، هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطابة ، ط5، دار الاعتصام ، بيروت ،1371هـ/ 1951م ص177.

(35) : الحدري : التربية الوقائية ص228.229

(36) : البخاري : الصحيح ص948.

(37) : الترمذي: السنن ج5/ص162.

(38) : عبد الرحمن : أصول التربية الأسلامية ص249.

(39) : العاني : أساليب الدعوة ص423.

(40) : سورة الحشر الآية21

(41) : سورة العنكبوت الآية 43.

(42) : سورة إبراهيم الآية 24.25

(43) : المسند ص203 .

(44) : النيسابوري : الصحيح ص552.

(45) : محفوظ : هداية المرشدين ص179.

(46) : الصحاح ص985

(47) : كمال ، ذخيرة علوم النفس ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ،1409هـ/ 1988م ،ج1/ص274.

(48) : سورة المطففين الآية 26.

(49) : سورة الحديد الآية 21

(50) : البخاري : الصحيح فازوا كلهم في هذا السباق .949.

(51) : النيسابوري : الصحيح ص997.

(52) : الغزالي : محمد بن محمد، إحياء علوم الدين ، ط4، دار الخير ، دمشق ، 1417هـ/ 1996م ص351.